

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الدافع الداخلي هو الدافع الذي صدر من نفس الفرد بدون القهر والقسر من الآخرين. ويكون الدافع أحد عنصر في نجاح الفرد في كل العمل ولا سيما في عملية التعلم. ولقد كان الدلائل الموافقات أن أثر الدافع الداخلي أعظم من أثر الدافع الخارجي أي الدافع الذي صدر من إختيار الأفراد الأخرى لمساعدة نجاح الطلاب في عملية التعلم.<sup>2</sup> والإنسان له الدافع الداخلي فيعلم بوظيفته ويتم عملياته ويميل قلبه بالسرور والطوع عند عملياته لأنه يعمل ما يجب. اختلفت هذه الحالة بالأفراد الذي ليس له الدافع الداخلي، سيكون عملياته مضطرا ومنزعجا.<sup>3</sup>

قال هاولي أن الطلاب المندفعون في تعلمهم يستطيعون أن يعملوا عملية التعلم أكثر وأسرع من الطلاب الأخرى الذين ليس لهم الدافع في التعلم، فسوف تكون نتيجتهم خير وأرجح من غيرهم. أكد هذه المقالة بالبحث الآخر، ويلخص منه أن درجة نتيجة تعلم الطلاب على قدر حسب دوافعهم في التعلم. كلما أعلى دافع الطلاب فأعلى نتيجتهم. وعلى الواقع، أن الطلاب الذين لهم قوي الدافع الداخلي سيحصلون نتيجة أعلى من الذين يضعفون فيه.<sup>4</sup>

إضافة على أهمية الدافع الداخلي من دوره ومنزله لمساعدة نجاح الطلاب في عملية تعلمهم، كما ذكر في السابق يكون الدافع الداخلي أمرا مهما ومجذبا لمادة

---

<sup>2</sup> Hamzah B Uno, *Teori Motivasi Dan Pengukurannya* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 3-4.

<sup>3</sup> Dwi Sintia Putri, "Perbedaan Antara Motivasi Intrinsik Dan Ekstrinsik Terhadap Tingkat Prestasi Belajar Mahasiswa Jurusan Sosiologi Fakultas Ilmu Sosial Dan Ilmu Politik Universitas Lampung" (Skripsi, Universitas Lampung, Bandar Lampung, 2017), 13.

<sup>4</sup> Usman Syahrudin, "Hubungan Antara Motivasi Belajar Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Alaudin Makasar", *Lentera Pendidikan*, 18 (Juni, 2015), 12.

التأمل والبحث، ولا يستثنى في عملية تعلم اللغة العربية. واللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي واللغة الرسمية الخمسة في هيئة الأمم المتحدة منذ سنة ١٩٧٣ م. ° لأجل ذلك لا بد علينا أن نتعلم اللغة العربية لقضاء حاجتنا من حوائج الدنياوية والدينية. ومن الذي يريد أن يفهم اللغة العربية فعليه أن يتعلم عناصرها من المهارات والمفردات والقواعد التي تساعد على نجاحه في تعلم اللغة العربية. ومن قواعد اللغة العربية هي قواعد النحو.

علم النحو هو علم الذي ضمن فيه قواعد اللغة العربية في وحدة الكلمة أو التركيب.<sup>٦</sup> وقد بسط الهاشمي عن تعريف النحو بالتفصيلي بأن النحو علم القواعد لتعريف أخير الكلمة في اللغة العربية الذي تبنى من تركيب الكلمة بالكلمة الأخرى في إعرابه وبناء الذي يشاركه.<sup>٧</sup> وللنحو دور مهم في تعلم اللغة العربية بل يشتهر أن درجته كدرجة الأب في اللغة العربية.<sup>٨</sup> ويشتهر بالأب من حيث الإصلاح، فكما أن الأب يصلح الأولاد كذلك هذا العلم يصلح الألفاظ.<sup>٩</sup> فبفهم علم النحو سيحصل الأفراد الزاد من قواعد اللغة التي تساعده لحفظ لغته عن الأخطاء.<sup>١٠</sup>

وفي الواقع، كان بعض المشكلات في عملية تعلم النحو مثل ضعف الدافع الداخلي لدى بعض الطلاب في بلادنا إندونيسيا، هم يشعرون صعبا وشدا في تعلمه. أكد هذه الواقعة بالبحث العلم لدى أحد الطلاب في الجامعة الإسلامية يوكياكارتا إندونيسيا بأن الأسباب الأساسي عن مشكلات تعلم النحو هي نقصان

---

<sup>5</sup> Akhiril Pane "Urgensi Bahasa Arab: Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam", *Komunikologi*, No 1 (2018), 78.

<sup>6</sup> Limas Dodi "Metode Pengajaran Nahwu Shorof", *Tafaqquh*, Vol 2, No 1 (Mei, 2013), 110

<sup>7</sup> Arif Rahman Hakim "Mempermudah Pembelajaran Nahwu Shorof Pada Abad 20", *Al-Maqoyis*, Vol.1 No.1 (Januari, 2013), 4.

<sup>8</sup> Ana Wahyuning Sari "Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu Pada Siswa Kelas Viii Mts Al-Irsyad Gajah Demak Tahun Ajaran 2015/2016", *Lisanul Arab*, Vol 6 , No 1 (Juni, 2017), 17.

<sup>9</sup> أحمد بن علي بن مسعود، "مراح الأرواح مع حاشية ضياء الإصباح"، (باكستان : مكتبة

المدينة، ٢٠١٢)، ٣.

<sup>10</sup> Sahrah "Pembelajaran Nahwu Di Madrasah Qur'an Al Ala Hadis (Mqwh) Pondok Pesantren Al-Aiziyah Kapek Gunungsari Kabupaten Lombok Barat", *El-Tsaqafah*, Vol 16, No 2 (Juli ), 190.

الإهتمام وضعف الدافع الداخلي لدى الطلاب في تعلمه.<sup>11</sup> وقد نظر بعض الطلاب الإندونيسيون بأن النحو صعبا ومتعبا، كثيرا من القواعد مثل الإعراب في كل الكلمة وعوامل التي دخلت فيها والحركة المقدره.<sup>12</sup> ولاشك أن تلك النظرة تأتي من نقصان الدوافع والدراية وإهتمام الطلاب حتى تؤثرهم تأثيرا خسارة وخطيئة في تعلم النحو. وكذلك هم يجدون فروقا كثيرة بين اللغة العربية واللغة الأم أي لغة إندونيسيا مثل الفرق في استعمال هاتين لغتين في حياة يوميتهم حتى تكون اللغة العربية لغة غريبة وتعلمها غير مهم. وحينما خذل تلك النظرة ولا تصلح لها فسوف تؤدي إلى دوام ضعف حماسة وغيره الطلاب في تعلم النحو وتنشأ صدمة في أنفسهم بسبب أخطاء نظرهم، وهم يفكرون بأن النحو معقد وصعب حتى ساء نتيجة تعليمهم وضعف قدرتهم في قراءة النصوص العربية وكذلك ضعف دينهم لأن اللغة العربية مهم لدين الإسلام.<sup>13</sup>

مستند إلى أهمية دور الدافع الداخلي في نجاح عملية تعلم النحو لدى طلاب الأعجام خاصة في إندونيسيا وأهمية دوره في دين الإسلام، فنرى عن الحاجة إلى تقديم الشخص الذي تؤثر سيرته في تعلم النحو. ونقدم الشخص الذي حاله متساوي مع حال طلاب الأعجام ليحثهم في تعلم النحو، لأن وجود الأسوة أو الشيق مهم جدا في تغيير أخلاق وفكرة الإنسان.<sup>14</sup> فلذلك نختار أحد علماء علم النحو وهو الإمام سيوييه.

وكان الإمام سيوييه من علماء الكبير والمشهور في فن النحو فراسيا أي غير العربي. هو يبدأ تعلمه من الدافع الداخلي الذي صدر نفسه حتى ينجح ويؤلف

---

<sup>11</sup> Veti Nur Fatimah “Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas IX Madrasah Tsanawiyah Negeri 2 Sleman Yogyakarta”. (Skripsi, UII Yogyakarta, 2018), 70.

<sup>12</sup> Arif, Mempermudah, 2.

<sup>13</sup> Asna Andriani “Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam”, *Ta’alum*, Vol 3, No 1 (Juni, 2015), 51.

<sup>14</sup> Muhamad Ihsan, “Korelasi Sikap Dengan Prestasi Belajar Bahasa Arab”, *Jurnal Al-Muta’aliyah Stai Darul Kamal*, 1 (2017), 18.

الكتب الكثيرة في علم النحو وأشهر تأليفه كتاب "الكتاب".<sup>١٥</sup> وقال مؤرخون الأدب النحوي أن كتاب سيبويه أكمل كتاب النحو وكتب بالعجمي الذي كان لغة أمه دون اللغة العربية.<sup>١٦</sup> وكان كتاب سيبويه أقدم كتاب النحو الذي وصل إلينا حتى لقد سماه الناس قرآن النحو.<sup>١٧</sup> عزم سيبويه لتعلم النحو بعد أن يخطأ في انتقاد قراءة أستاذه عند يقرأ الحديث. وأما درايته واحتياجه لتعلم علوم الدينية يحثه ليجتهد في تعلم النحو حتى يكون سيبويه من علماء النحو المشهور.<sup>١٨</sup>

إضافة إلى البيان في السابق فيزمع الباحث على تأليف البحث العلمي تحت الموضوع "دافع الإمام سيبويه الداخلي في تعلم النحو".

## ب. أسئلة البحث

إضافة إلى خلفية البحث التي قد كتبت الباحثة في السابق، فنركز بحثنا ببعض أسئلة المساعدة لتحديد هذا البحث العلمي، وسوف نذكر عن أسئلة البحث في التالي:

١. ما هو دافع الإمام سيبويه الداخلي في تعلم النحو؟
٢. كيف جهاد إمام سيبويه في تعلم النحو بدافعه الداخلي؟
٣. ما هو أثر دافع الإمام سيبويه الداخلي في تعلم النحو للطلاب الأعجمي في إندونيسيا؟

---

<sup>15</sup> Ihsanudin, "Sejarah Perkembangan Madzhab Nahwu Arab (Sebuah Tinjauan Historis), *Thaqafiyat*, 18 (Juni 2017), 77.

<sup>16</sup> Mufti Ali, "Imam Sibawaihi Dan Karya Utamanya, Al-Kitab". Makalah Disajikan Dalam Diskusi Dosen-Dosen Pada Pusat Kajian Islam Dan Kemasyarakatan (Pkik), Stain, Banten, 17 April 2001.

<sup>17</sup> Bagus Andrian Permata, "علم اللغة في التراث العربي وعند الغرب: مقارنة تطوراته وموضوعاته", *Jurnal Asalibuna*, 3 (2019), 79

<sup>18</sup> Sri Guno Najib, *Sejarah Nahwu; Memotret Kodifikasi Nahwu Sibawaihi*, (Salatiga: Lp2m-Press, 2015), 108.

## ج. أهداف البحث

مستندا إلى أسئلة البحث السابقة، فسندكر عن أهداف البحث إستجابا لها

كما في التالي:

١. لمعرفة دافع الإمام سيويه الداخلي في تعلم النحو.

٢. لمعرفة جهاد أمام سيويه في تعلم النحو بدافعه الداخلي.

٣. لمعرفة أثر دافع الإمام سيويه الداخلي في تعلم النحو للطلاب الأعجامي

في إندونيسيا.

## د. أهمية البحث

ولهذا البحث أهمية كثيرة، وسوف نقدمها إلى ناحيتين، وهما:

١. الأهمية النظرية

نرجو بأن هذا البحث سوف يساعد مدارس اللغة العربية في

تنمية الدافع الداخلي لطلابه في تعلم النحو بسيرة سيويه حتى ارتفع

دوافع داخليتهم وأعلى نتيجة تعليمهم في دراسة النحو.

٢. الأهمية التطبيقية

تعتبر الباحثة في أهمية هذا البحث العلمي من حيث تطبيقها إلى

ثلاث نواحي كما يلي:

أ). الأهمية للباحث

١). يكون هذا البحث العلمي زائدة لمعرفة الباحث عن دافع

الإمام سيويه الداخلي في تعلم النحو.

(٢). يكون هذا البحث العلمي زائدة لمراجع الباحثون الذي سوف يكون مدرس اللغة العربية في المستقبل لتنمية الدافع الداخلي عند الطلاب في تعلم النحو.

(٣). يكون هذا البحث العلمي وسائلًا في تنمية مهارات الباحث لتحليل المسائل بطريق الدراسة الحالية الذي سوف يساعد الباحث في المستقبل أي في وظيفة المدرس من حيث تحليل مسائل الطلاب في عملية التعليم.

(ب). الأهمية لمدارس

(١). يكون هذا البحث العلمي زائدة لمراجع المدارس في تنمية الدافع الداخلي للطلاب في تعلم النحو.

(٢). يكون هذا البحث العلمي علاجًا لإصلاح مسائل الطلاب عن نقصان دافعهم في تعلم النحو.

(ج). الأهمية للطلاب

(١). يكون هذا البحث العلمي معرفة لتنمية الدافع الداخلي للطلاب في تعلم النحو خاصة للطلاب الأعجمي.

(٢). يكون هذا البحث العلمي وسيلة لارتفاع نتيجة الطلاب في دراسة النحو.

(٣). يكون هذا البحث العلمي دافعًا في تعلم النحو ليصلح دين الطلاب ومعرفة علوم الإسلام التي كتبت باللغة العربية.

## هـ. الدراسات السابقة

من حيث تحقيق كتابة البحث العلمي المثالي العلي واجتناب تكرار المضمون فسنقدم عن الدراسات التمهيديات من البحث العلمي والرسالة الماجستير والمجلات لمقابلة هذا البحث العلم كما في التالي:

١. أمير المؤمنين، الدافع الداخلي والخارجي في تعلم اللغة العربية، ٢٠١٦، المجلة، لسان الحال. الخلاصة من ذلك البحث كانت المماثلة في دوافع داخلي في تعلم اللغة العربية بين الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية السالفة الشافعية سوكوريجا والطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الهداية باتو مالانج وهي أن الدوافع الداخلي في تعلم اللغة العربية لدى هذين نموذجين أنهما يجبان أن يتعلم اللغة العربية لأنها لغة القرآن ويريدان أن يواصل دراستهما إلى البلاد في شرق الأوسط. وكذلك كانت المماثلة في الدوافع الخارجي في تعلم اللغة العربية وهي كان المدرس حنانا ورحيما وماهرا في كلام العربية ويستخدم وسائل التعليم المناسبة بمادة الدراسة ويعطي التهئة والهدية والمدحية لجهدة طلابه.
٢. أفيتا نور فضيلة، دوافع التعلم لدى طلاب المدرسة الدينية معهد الطهيرية في دراسة النحو، ٢٠١٩، البحث العلمي، الجامعة الإسلامية الحكومية فورواكرتا. يدل هذا البحث العلمي أن بعض الطلاب لهم دوافع العلي في تعلم النحو الذي يحث بنظام التعليم الواضح والمدرس المختص في حصته والبيئة المساعدة وفضوليتهم عن النحو وغاية تعلم النحو وكثير من الإنجاز في المسابقات عن النحو الذي قد حصل الطلاب في المدرسة الدينية بمعهد الطهيرية.

٣. عبد البسيط، ازدياد وانحلال دوافع التعلم النحو لدى طلاب اللغة والآداب العربية في مرحلة ٢٠١٦ الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا ملك إبراهيم مالانج، ٢٠١٧، الإجراءات. الخلاصة من هذا البحث أن ازدياد إرادة الطلاب في تعلم النحو صدر من إرادتهم ليكون ماهرا وعالما في اللغة العربية من أي جهة حتى يستطيعون أن يقرأ الكتب العربية ويكتب الشعر ويكون فاصحا في تكلم اللغة العربية. وتدل هذه الدوافع بحالية الطلاب مثل يكون الطلاب نشيطا وفعالا عند التعلم ويدرس دراستهم قبل يدخلون في الفصل ويكرر دراستهم. وأما سبب انحلال دوافعهم في التعلم النحو أنهم يجدون موادا صعبا وعصيبا فيه ويكون كسلانا وغير فعالا عند عملية التعلم في الفصل. والأثر من ازدياد دوافع التعلم النحو يكون الطلاب سريعا لفهم الدراسة ونتيجتهم ممتازا لا محلة. وأما الأثر من انحلال دوافع التعلم النحو يكون الطلاب كسلانا ونتيجتهم منخفضة.

٤. محمود برهان الدين، علاقة بين دافع تعلم النحو مع منجزه لدى الطلاب بمعهد دار السلام بانديل جامفور دارات تولونج اغونج، ٢٠١٩، البحث العلمي. الخلاصة من هذا البحث أن هناك ليس علاقة بين دافع تعلم النحو مع منجزه لدى الطلاب. يعرف تلك الخلاصة من إجابة استبانة الطلاب عن الدوافع التي ترتبط مع نتيجتهم في تعلم النحو. فتشير من البيانات المكانية أن دوافع الطلاب علي ونتيجتهم منخفضة.

٥. أنيرة المفتوحة، الدافع في تعلم علم النحو لدى الطلاب في فصل الجرومية بالمدرسة الدينية معهد اللقمانية في سنة الدراسة ٢٠١٩/٢٠٢٠، ٢٠١٩، البحث العلمي، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاغا يوكياكارتا. الخلاصة من هذا البحث الذي صدر من ست مؤشرات التي قد استعمل الباحث يدل على أكثر الإجابة من الطلاب أنهم يريدون لأن



تكون ماهرا في اللغة العربية في المستقبل بنسبة % ٨٠.٧ إستجابا وكان  
أخفض الإجابة بيئة مساعدة في تعلم النحو بنسبة % ٧٦.٦ إستجابا.

٦. نور فؤادي رحمن، الدافع في تعلم اللغة العربية (الدراسة الحالية طلاب قسم  
التعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية فالانجكارايا  
(٢٠١٧/٢٠١٨)، ٢٠١٨، المجلة، البيان. الخلاصة من هذا البحث أن  
٤٢% طلاب لهم الدوافع التكاملية في تعلم اللغة العربية والأخرى لهم  
الدوافع المفيدة في تعلم اللغة العربية. الطلاب الذين لهم الدوافع التكاملية  
هم الخريجون من المعاهد ورأى أن تعلم اللغة العربية واجب دون وسيلة  
لتحصيل الشيء، وأما الطلاب الذين لهم الدوافع المفيدة هم يأتون من  
المدرسة وهم يرى أن تعلم اللغة العربية وسيلة لتحصيل همتهم.

٧. إسماعيل، الخلاف بين خليل بن أحمد وسيبويه في بعض المسائل النحوية  
(دراسة مقارنة نحوية)، ٢٠١٣، البحث العلمي، الجامعة سونن أمبيل  
الإسلامية الحكومية سورابايا. يلخص من ذلك البحث أن يوجد الخلاف  
بين خليل بن أحمد وسيبويه في المسائل النحوية مثل في مسألة الهمزة في ال  
المعرف. رأى خليل بأن الهمزة في ال المعرف همزة القطع وأما سيبويه يرى  
بأنها همزة الوصل. والثاني أكد خليل أن موضع "أن وأن" عند الجر خفض  
وأكد سيبويه أن موضعهما نصب. أما الثالث قال خليل أن لفظ "لن"  
صدر من لفظ "لا وأن"، وقال سيبويه أنه لا يصدر من أي لفظ. وكان  
خلاف بينهما فقط حول الفروع دون الأصول.

كانت البحوث السابقة تبحث عن الدافع الداخلي والخارجي في تعلم  
اللغة العربية وازدياد وانحلال دوافع التعلم النحو لدى الطلاب والعلاقة بين دافع  
تعلم النحو مع منجزه لدى الطلاب وكذلك تبحث عن الخلاف بين الخليل بن

أحمد وسيبويه في بعض المسائل النحوية. وعلى الجملة تميل تلك البحوث إلى بحث الدوافع لدى الطلاب في المدرسة والمعهد. يبحث عن فكرة سيبويه في النحو، ولم يوجد البحث الذي يتعلق بدافع سيبويه في تعلم النحو، تفصيلية كانت أو مجموعية.

وأما هذا البحث الذي سوف تكتب الباحثة تبحث عن دافع الإمام سيبويه الداخلي في تعلم النحو والعوامل المساعدة فيه والأثر منه للطلاب في إندونيسيا. وصدر من هؤلاء البحوث السابقة لم يظهروا فيها عن دافع الإمام سيبويه الداخلي في تعلم النحو في أي ناحيته فلذلك المضمون في هذا البحث يتضمن على شروط الأصلي والجديد ولا انحلال التأليف فيه مع البحوث السابقة.

## و. تحديد المصطلحات

١. الدافع الداخلي هو الحث أو السبب في نفس الفرد الذي يحثه إلى الحركة لأن يعمل عمليته بدون القهر من الآخرين. وسوف يكون فعاليا ومستفيدا حينما يعمل الفرد عمليته، وهو لا يحتاج إلى الجهد والقهر من الآخرين لأن قد تأكد ذلك الدافع الداخلي في نفسه.

٢. كان إمام سيبويه هو من علماء المشهور في فن النحو. اسمه الكامل عمر بن عثمان بن قنبور. هو فارسيا صريحا الذي يبدأ سيرة تعلم النحو بعد أن يخطأ في انقياد قراءة أستاذه حماد بن سلمة عند يقرأ الحديث. هو يتعلم النحو بجدّ ونشاط حتى ينجح ويؤلف كتابا مشهورا وعظيما عن النحو الذي سمي بالكتاب.

٣. تعلم النحو هو اختيار الفرد ليفهم قواعد اللغة العربية من إعرابها وتغييراتها مثل المفرد والتثنية والجمع وعوامل فيها حتى يكون ماهرا وفصيحا في استعمال اللغة العربية ويجتنب عن الأخطاء في استعمالها.

## ز. الإطار النظري

### ١. الدافع الداخلي

أ). تعريف الدافع الداخلي

كان الدافع صدر من لغة لاتيني موفور (*movore*) بمعنى تحرك أو الحث على الحركة.<sup>١٩</sup> وأما في اللغة الإنجليزية ذكر بموتيف (*motive*) بمعنى قوة الحث أو السبب.<sup>٢٠</sup> وفي لغة إندونيسيا قد يعتبر أن الدافع هو الحث على فعل الشيء. وأما لفظ الداخلي يدل على شيء الذي صدر من باطن الفرد. ومعنى الداخلي في قاموس كبير اللغة إندونيسيا هو الشيء الذي ضمن في نفس الفرد أو الواقع.

رأى هاماليك أن الدافع الداخلي هو الحث الذي يحيط بعملية الفرد الذي صدر من حوائجه وغايته فيها.<sup>٢١</sup> ورأى سارديمان أن الدافع الداخلي هو الباعث الذي سوف يكون فعاليا ومستفيدا حينما يعمل الفرد عملياته، وهو لا يحتاج إلى الجهد والقهر من الآخرين لأن قد تأكد ذلك الدافع الداخلي في نفسه.<sup>٢٢</sup>

---

<sup>19</sup> Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Pendidikan Dalam Perspektif Baru*, (Yogyakarta, Ar-Ruzz Media, 2014), 319.

<sup>20</sup> John Eschols Dan Hasan Shadily, *Kamus Bahasa Inggris*, (Jakarta: Gramedia Pustaka, 2003), 386.

<sup>21</sup> Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Bumi Aksara, 2004), 164

<sup>22</sup> Sardiman. *Interaksi Dan Motivasi Belajar Mengajar*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2014). 89.

بالإضافة إلى تعريفات الدافع الداخلي في السابق فنخلص منه أن الدافع الداخلي هو الحث أو السبب في نفس الفرد الذي يحثه إلى الحركة لأن يعمل عملية مخصوصة بدون القهر من الآخرين.

(ب). أهداف ووظيفة الدافع الداخلي

على الجملة، كانت أهداف الدافع الداخلي هي لأن تحرك وأن تحث الفرد لتنشئ إرادته حينما يعمل شيئاً حتى وصل إلى ما يريد وحصل إلى أمله.

وأما وظيفة الدافع الداخلي تتكون من ثلاثة عناصر كما في التالي:

(١). يحث الدافع الداخلي على نشئة الحالية أو العملية، وعدمه يقتل

إرادة الفرد ليعمل عمليته كالتعلم ومطالعة الدراسة.

(٢). يوجه على خطوة العمل الصحيحة التي توافق وتساعد الفرد

على حصول إرادته.

(٣). كان الدافع الداخلي وسيلة لتحرك به الطلاب إلى عملية

تعلمهم ووظيفتهم، وإذا عظم دافعهم سرع عمليتهم، وكذلك بالعكس.

(ج). أساس دوافع التعلمية

يوجد بعض الأساس للدوافع في عملية التعلم كما في التالي:

(١). الدافع هو رأس المحرك الذي يحرك صاحبه إلى عملية التعلم لأن

الإنسان سوف يعمل عملية التعلم بوجود المحرك الذي يحركه إليها

وهو الدافع (motivation). وأن الدافع يتفرق بالرغبة. الرغبة هي ميل

القلب إلى شئٍ محبوب بدون التحقيق على الفعلية الظاهرة، فلذلك الإنسان الذي له الرغبة في التعلم وليس له الدافع للتعلم هو لم يعملها أبداً. وفي ناحية أخرى، تكون الرغبة علامة لوجود دوافع في قلب الإنسان التي تؤكد ويقوّيه. والإنسان الذي له الدافع الداخلي القوي في التعلم سوف يتعلم بجدّ ونشاط.

(٢). الدافع الداخلي أرجح وأفضل من الدافع الخارجي. الطلاب الذي يتعلم على صدر الدافع الداخلي يصعّر على الإمكانية المؤثرة التي تستطيع أن تغير حماسه في التعلم، ويكون ناشطاً في التعلم لأن عزمه ليس لنيل النتيجة الممتازة أو مدحا من الآخرين أو هدية مفروحة بل عزمه لنيل العلوم الكثيرة بدون موعود عديد. وهو لا يحتاج على الأوامر لتعلم بل هو سيتعلم بنفسه بجدّ على حسب جدول دراسته.

(٣). الدافع له علاقة قوة بالحاجة. وال حاجة التي لا يقدر الطلاب على اجتنابها هي الإرادة ليستولى بعض المعلومات، فلأجل ذلك هم يجتهدون في التعلم. وقيل أن التعلم هو غداء الطلاب.

(٤). الدافع يحصل على إنجاز التعلم. قد حقق كثير من الباحثين ويلخص منه أن إنجاز التعلم يُحصل على حسب دوافع الطلاب في التعلم. عندما أعلى دوافع الطلاب في التعلم فأعلى نتيحتهم وحسن إنجازهم وكذلك بالعكس.<sup>٢٣</sup>

(د). علامة صاحب الدافع الداخلي

---

<sup>23</sup> Hamzah. B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya*, ٤٥.

لكل شئء علامة، سنعرف وجود الدافع الداخلي في نفس الفرد بالنظر إلى علامته. وكانت علامات صاحب الدافع الداخلي سوف يذكر في التالي:

(١). الإنسان الذي له الدافع الداخلي يشعر وجود تغيير الحيوية الذي يؤثر نفسه. وكان هذا التغيير وقع في جهاز عصبية (*Neuropsychologis*) أي في جهاز تركيب عضوي الإنسان.

(٢). يشير الدافع الداخلي بصدر غيرة وحماسة صاحبه التي بدأت من التوتر النفسي حتى يكون حالة إنفعالية. وقد يكون هذا التغيير أحياناً، ولكن في بعض الأغلب نستطيع أن نرى تغيير حالة إنفعالية الفرد في عملياته مباشرة، مثل الإنسان الذي يشترك في المناقشة اشتراكاً فعالية فنعرف أنه يشعر مجذباً بالموضوع الذي يبحث فيها.

(٣). إضافة إلى العلامة السابقة، كان صاحب الدافع الداخلي يشعر بنشئة الاستجابيات في اكتساب غايته. والإنسان الذي له الدافع في نفسه سوف يعطي الاستجابيات المساعدات لنقص توتره الذي صدر من تغيير الحيوية في نفسه. وله حماسة وإرادة للنجاح، وتكون كل استجابيته خطوة إلى تحصيل غايته، مثل الطالب الذي يريد الهداية من أستاذه فسيجتهد في دراسته ويشارك إلى حلقات التعلم والخطبة ويقرأ الكتب حتى يستطيع أن يصل إلى غايته ويحصل الهدية من أستاذه<sup>٢٤</sup>.

(٤). يكون صاحب الدافع الداخلي مواظباً على وظيفة تعلمه ونقصد منه الدوام في وقت طويل ولا يقف قبل انتهاء وظيفته. مثل الطالب الذي

---

<sup>24</sup> Hamalik., *Proses Belajar Mengajar*, 159.

يعمل وظيفته في أول وقته ويطلب مراجع الأخرى التي تساعد عملية تعلمه ولا ييأس في عمليته ويفتش وظيفته قبل أن يجتمع إلى أستاذه.

(٥). صاحب الدافع الداخلي لا ييأس عند يواجه المشكلات بل ويفكر عن علاجها. يتولى الطلاب على نجاح أنفسهم وعملية تعلمهم بنسبة إلى هذه العلامة.

(٦). صاحب الدافع الداخلي يستطيع أن يحتفظ رأيه حينما يؤكد عليه، وهو لا يخلع اعتقاده ويكون يقينا على فعله.<sup>٢٥</sup>

(٧). كان صاحب الدافع الداخلي ينظر إلى عمليته بنظر الحاجة وله الحث والحماسة فيها، كمثل الطلاب الذين يدرسون درسا للحاجة من نفسه عن التعلم، هم يشعرون فرحا واحتياجا عن عملية تعلمهم ويجتهدون فيها لا محالة.

(٨). يدل على الرغبة في مسائل التي تتعلق بموضوع تعلمه ويجتهد في بحث إجابتها.

(٩). يكون فعّالاً في عملية التعلم ويعمل وظيفته التي قد أعطى مدرسه.

(١٠). وجود الرجاء والأمل لدى صاحب الدافع الداخلي في الزمان المستقبل مما قد عمل.<sup>٢٦</sup>

(د). العوامل التي تؤثر الدافع الداخلي

كان الدافع الداخلي يصدر من نفس صاحبه، وقد يكون وجوده يؤثر من بعض العوامل. رأى توفيق (٢٠٠٧) أن عوامل التي تؤثر الدافع الداخلي كما في التالي:

---

<sup>25</sup> Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, 81.

<sup>26</sup> Hamzah. B. Uno, *Teori Motivasi dan Pengukurannya*, 23.

### (١). الحاجة

كان الإنسان يعمل شئياً لوجود الحاجة في حياته بيولوجيا كانت أو سيكولوجيا، فلأجل ذلك تحرك الإنسان إلى العمل لقضاء حاجته حتى تكون دافعا داخليا في نفسه.

### (٢). الرجاء

كان الإنسان يُحث بالنجاح والرجاء حتى يكون راضيا إلى نفسه، ويحث ذلك إلى طريق العمل والجهد لتحقيق رجائه. وفي الجملة، سمي الحماسة والإرادة للنجاح في عملية التعلم بسم باعث النجاح أي الباعث لنيل الكمالية. ويكون هذا الباعث من عناصر طبيعيات الإنسان التي صدرت من داخلية نفسه. ويميل صاحبه إلى الاجتهاد في إتمام وظيفته بكل قدرته بدون تسويف، وهذا لا يأتي من الخارجي بل من جهاد الفرد نفسه.

### (٣). الرغبة

الرغبة هي مشاركة بين المحبة والإرادة إلى الأشياء وتتطور بوجود الحماسة في نفس صاحبه.<sup>٢٧</sup> وهناك علاقة قوية بين الرغبة والنجاح في العملية، لأن الإنسان الذي ليس له الرغبة في العمل فهو لا يستطيع أن ينتهي عمليته بجيد لا محالة، وكذلك بالعكس.

---

<sup>27</sup> Taufik, *Motivasi Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya* (Bandung: Pustaka Setia, 2007), 28.



الدافع في التعلم لا يجيء بنفسها، بل هو يحتاج إلى عوامل التي تؤثره. قال حارث موجيمان في كتابه "Belajar Mandiri" عن عوامل المؤثرة في وجود دافع التعلم كما يلي:

- (١). المعرفة عن منفعة التعلم.
  - (٢). الحاجة عن التعلم.
  - (٣). القدرة على فعل عملية التعلم.
  - (٤). الرغبة في خاطر عملية التعلم.
  - (٥). أداء عملية التعلم.
  - (٦). نتيجة التعلم.
  - (٧). اقتنع بنتيجة التعلم.
  - (٨). الطبيعية النفسية والبيئة المساعدة لخطوة التقرير.
- يزيد محبين شاح في كتابه "Psikologi Pendidikan dengan Baru Pendekatan" عن ثلاثة عوامل سيكولوجي التي تؤثر دافع التعلم كما يلي:

- (١). ذكاء الطلاب. والذي يقصد به ليس فقط الذكاء في العقل ولكن الذكاء في الجسم وشميلة أعضائه. مهما كان دور ذكاء العقل أكثر وأرجح من دور ذكاء الجسم. وكذلك درجة معدل ذكاء (*Intelligence Quotient*) ترمع على نجاح التعلم. كلما أعلى ذكاء الطلاب فعظم فرصته للنجاح.

٢). طبيعة الطلاب. وهي عرض دخليلي لدى الطلاب بوجود الميل لاستجاب شيئاً بطريقة مواظبة ثابتة، إجابية كانت أو سلبية. وتكون طبيعة الإيجابية لدى الطلاب إلى أستاذة دليلاً على حسن عملية تعلمه وكذلك بالعكس.

٣). ملكة الطلاب. رأى جافلين أن الملكة هي القدرة الإحتمالية لدى الإنسان لوصول إلى النجاح في زمان المستقبل، لأن لكل الأفراد الملكة أو كفاءة ليصل إلى الإنجاز في درجة مخصوصة بحسب قدرتهم. وفي تنمية معانيها، يقال بأن الملكة هي القدرة الفردية لأن يعمل الوظيفة المخصوصة بدون تكلف إلى جهاد الدراسة أو التدريب.<sup>٢٨</sup>

ه). مزية ونقصان الدافع الداخلي

يساعد الدافع الداخلي صاحبه على النجاح في عمليته، فله مزايا ونقائص. وأما مزايا الدافع الداخلي سوف تكتب في التالي:

١). كانت صفة الدافع الداخلي ملازماً في قلب صاحبه أي مطابقاً في وقت طويل. والسبب في ذلك لأنه صدر من قلب الفرد أي من نفسه بدون قهر واضطراري من الآخرين، فلذلك الأثر والاستجابة من الخارج لا يستطيع أن يؤثر دافعه ولا سيما قد رسخ الدافع الداخلي في قلبه.

---

<sup>28</sup> Muhibbin Syah, *Psikologi pendidikan dengan Pendekatan Baru* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2008), 132-139.

٢). وبنسبة إلى الطلاب، يسهل الدافع الداخلي عن عملية التعلم لديهم ولا سبب له إلا أن الدافع الداخلي يحث الطلاب لتكون قابلاً على وظيفتهم وميلاً في عملية تعلمهم، فعندهم الفرصة العظيمة والمساعدة لنيل نتيجة التعلم الممتازة. كما قال هاوولي أن الطلاب الذين لهم الدافع الداخلي يستطيع أن يعملوا عملية التعلم أسرع وأرجح من الطلاب الذين ليس لهم الدافع الداخلي، والطلاب سوف تكون فارحاً وفعالاً عند عملية التعلم.

وفي ناحية أخرى، كانت النقائص من الدافع الداخلي منها الصعوبة في تنميته. الجهد لتنمية الدافع الداخلي لدى الطلاب ليس أمراً سهلاً بل هو يحتاج إلى دراية الطلاب عن موقعهم، وهذا الدافع قد يكون ينشئ من الحث الخارجي الذي يؤثر في قلب الطلاب وصدرت عنه الحماسة والدراية عن وظيفتهم. وتجري هذه الخطوة رويداً دون معجلاً.

٢. إمام سيويه

كان اسمه الكامل عمر بن عثمان بن قنبر فارساً صريحاً، وله ألقاب كثيرة منها أبو بشر وأبو حسن، واشهر لقبه سيويه بمعنى رائحة التفاح في لغة فارسي. لقب بهذا لأنه جميل ذو وجنتين كالتفاح وأنه كان طيب الرائحة حتى إن من يقربه يشم رائحة التفاح منه. وعن مولده لا يعرف العلماء بصريح بل قيل أنه ولد في سنة ١٣٥ هجرية في بيضاء، مدينة مشهورة في الفرس.<sup>٢٩</sup>

لا تبدأ سيرة تعلم سيويه من تعلم علم النحو، ولكنه يتعلم علوم الدينية الإسلامية كالفقه والحديث الشريف والتاريخ. وكان أول حثه في تعلم اللغة العربية خاصة في علم النحو حينما هو يخطأ في تفتيش قراءة أستاذه حماد بن سلمة

---

<sup>٢٩</sup> أحمد أحمد بدوي، سيويه حياته وكتابه (هندوي: ٢٠١٧)، ١١ - ٩.

بينما يقرأ الحديث إلى تلاميذه. وكان أستاذه يقرأ "ليس أحد من أصحابي إلا أخذت عليه، ليس أبا الدرداء"، فاعترض سيويه على قراءة أستاذه بقوله "ليس أبو الرداء". وقال حماد "لحنت، ليس أبا درداء". فقال سيويه "لا جرم، لأطلبنّ علما لا تلحنني فيه أبدا"، فطلب النحو.<sup>30</sup>

إضافة إلى ما يجرى به، طلب سيويه علم النحو ليكمل تقصان علمه إلى الأساتيد المشهورة، وأشهر أستاذة الخليل. ذهب سيويه إلى البلاد متنوعة وتعلم النحو بنشاط حتى ينجح ويؤلف كتابا مشهورا وعظيما عن النحو الذي سمي بالكتاب.<sup>31</sup>

### ٣. تعلم النحو

أ). تعريف تعلم النحو

كان لفظ التعلم مصدر من فعل الماضي تعلم - يتعلم بمعنى اتقان واكتساب. وأما معنى التعلم في الاصطلاح جهد الفرد في اكتساب تغير حالته الكافية نتيجة من خبرته عند التواصل مع الآخرين.<sup>32</sup>

والنحو هو أهم فروع في اللغة العربية الذي يضمن على قواعد اللغة العربية أي نظام الكلمات.<sup>33</sup> ورأى ابن جني أن النحو هو التشبيه إلى سمت كلام العرب في تصرفه من إعرابه وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير

---

<sup>30</sup> Ihsanudin, "Sejarah Perkembangan Madzhab Nahwu Arab (Sebuah Tinjauan Historis), *Thaqafiyat*, 18 (Juni 2017), 76-77.

<sup>31</sup> نفس المرجع، ١٢.

<sup>32</sup> Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), 2.

<sup>33</sup> Limas Dodi "Metode Pengajaran Nahwu Shorof", 110.

والإضافة والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربية بأهلها  
في الفصاحة.<sup>٣٤</sup>

مستندا إلى تعريف التعلم والنحو في السابق، فنلخص أن تعلم النحو هو  
اختيار الفرد ليفهم قواعد اللغة العربية من إعرابها وتغييراتها مثل المفرد والثنية  
والجمع وعوامل فيها حتى يكون ماهرا وفصيحا في استعمال اللغة العربية  
ويجتنب الأخطاء في استعمالها.

ويعتبر النحو بأبي العلم من حيث الإصلاح، فكما أن الأب يصلح  
الأولاد كذلك النحو يصلح الألفاظ. وأن النحو يحفظ الإنسان عن  
الأخطاء في الكلام، وهو وسيلة لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف.  
كذلك سمي بعلم الآلة لأنه يسهل الإنسان في تعلم كل العلوم الإسلامية  
كالفقه والتوحيد والتي كتبت باللغة العربية.<sup>٣٥</sup>

(ب). أهداف تعلم النحو

لم يؤخذ تعلم النحو بغير أهداف، بل عليه أهداف كثيرة التي تساعد  
صاحبه إلى حصول المعرفة النافعة في اللغة العربية. ومن أهدافه سوف تكتب  
في التالي:

(١). يحفظ ويجتنب لسان وكتابة صاحبه عن الأخطاء في استعمال اللغة  
العربية، ويرجى منه على أن يعوّد صاحبه في استعمال اللغة بصحيح  
وفصيح. فلذلك، كانت علماء الإسلام في زمان الماضي يجتهدون في  
تأليف علوم النحو لحفظ لغة القرآن الكريم والحديث الشريف حتى  
زماننا الآن.

---

<sup>٣٤</sup> ابن جني، الخصائص (القاهرة، دار الحديث: ٢٠٠٨)، ٧٨.

<sup>٣٥</sup> M. Sholihuddin Shofwan, *Pengantar Memahami al-Jurumiyah* (Surabaya :Darul Hikmah, 2007), 2.

(٢). يعوّد صاحبه على فعل البحث وفكرة العقلية والمنظمة والفوائد المساعدة في تأليف مباحث قواعد اللغة العربية بالدقيق.

(٣). يعطي الكفاءة لصاحبه على استعمال قواعد النحو في أي حالة اللغة. فلذلك النتيجة المرتقبة منه أن صاحبه قادر على تطبيق واستعمال أسلوب النحو لدى العرب في حياتهم ويفهم على أسلوب لغة العلماء القديم<sup>٣٦</sup>.

ولا يكتفي بذلك، أن هناك بعض مزايا في اللغة العربية التي تستطيع أن تحت الطلاب لطلب النحو كما يلي:

(١). اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ويجب على كل مسلم ومسلمة أن يقرأ ويفهم القرآن لكي يعلموا على مثابة أساس له حققوا أوامر الله تعالى واجتنبوا محرماته وتطبيق الشريعة الإسلامية.

(٢). اللغة العربية هي لغة للصلاة، لأن كل مسلم اداء الصلاة باللغة العربية. فإن اللغة العربية لها علاقة تآزرية ومتناغمة الإسلام الذي يجعل تعلم اللغة العربية إلزاميا لجميع المسلم.

(٣). اللغة العربية هي لغة الحديث الشريف، فلذلك كل المسلمون الذين يرغبون في قراءة ومراعاة الحديث يجب على أن يفهم اللغة العربية بالكمال.

---

<sup>٣٦</sup> أحمد محمد عبد القدير، طروق التعليم اللغة العربية (قاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٤)،

٤). اللغة العربية لها موقع استراتيجي في التنمية اقتصاد الأمة العربية. يتضح هذا من خلال وفرة البترول والتعدين تصنع البلاد العربي كبير ويأخذ بعين الاعتبار من قبل العالم في القطاع الاقتصادي والسياسة الدولية، فلذلك دول العالم تنافست على تعلم اللغة العربية من أجل المصلحة هذين الجانبين.

٥). تزايد عدد الناطقين باللغة العربية. في عام ١٩٨٤، ما لا يقل عن ٢٢ دولة عربية تجعلها لغة أولاً، بل وجعلتها لغة ثانية للبلدان على أساس الإسلام. يمكن ملاحظة أن أحد من سبعة من البلاد الدولية تجعل اللغة العربية هي اللغة الأولى، حيث أن غالبية دول العالم الإسلامي تعد نفسها وحتى رحب بحرارة بوجود اللغة العربية ليتم تعلمها في سبيل الدين.<sup>٣٧</sup>

دور اللغة العربية خاصة بالنسبة للعربية، الخطوط العريضة لدورها يمكن تجميعها إلى ثلاثة أجزاء، وهي الدور في الدين والعلم والجمعية. فضلاً عن ذلك، تحتوي اللغة العربية على كثير من الدور المهم في كل نواحي في الحياة التي تحت الطلاب لتعلم النحو كما في التالي:

١). دور اللغة العربية في الدين

ترتبط اللغة العربية والدين ارتباطاً وثيقاً، لأن جمعت تعاليمه في القرآن ككتاب المقدس وهداية للمسلمين، وكذلك معجزة للنبي رأى. الحديث الذي يخدم آيات القرآن التي كانت أقل وضوحاً عند الولادة، وكانت مكتوبة بلغة عربية جيدة وذات جودة عالية، لذلك يصعب معرفة

---

<sup>٣٧</sup> محمد علي الخلي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)،

معنى الحديث دون معرفة اللغة العربية جيداً. أصبحت اللغة العربية قوية لأن القرآن نزل تحدث بالعربية. هذا أمر مفهوم لأن النبي كان الناقل أطروحة النبوة عربية، لذا فهي مستحيلة على الله كشف تعاليمه بلغات غير العربية.

(٢). دور اللغة العربية في العلوم

يعتمد دور اللغة في العلم دور المتحدث الأصلي للغة نفسها في العلوم المعرفه. العربية إلى جانب لغة الدين، هي أيضا اللغة المستخدمة في العلوم والثقافة في العالم كله.

(٣). دور اللغة العربية في التواصل الاجتماعي

كلغة اتصال، اللغة العربية لها دور وهو أمر مهم جداً في العلاقة، ليس فقط بين الأفراد مع الآخرين، ولكن أيضاً بين المجتمع والمجتمع اآر. بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية هي أيضاً أداة موحدة في بين الجماعات العرقية والأمم. اللغة العربية هي أيضاً لغة رسمية كلغة يمكن استخدامها في الساحة الدولية. إن الاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في الأمم المتحدة يثبت ذلك أن اللغة العربية لها دور كبير جداً إحدى أدوات الاتصال في العلاقة أو الارتباط على المستوى دولي.<sup>٣٨</sup>

(ج). طريقة التعلم النحو

---

<sup>38</sup> Muhammad Sari, "Peran Bahasa Arab Dalam Kajian Ilmu Agama Islam", *Jurnal Al-Fath*, 9 (Januari, 2015), 138-139.



كان بعض طرق تعلم النحو والصرف في تقليد التدريس فإن النحو والصرف موحدّة بتعليم كتب الفريضة، مثل كتاب الدرس الذي يعرف باسم الكتاب الأصفر. وهناك كتب متنوعة تستخدم في المدارس الداخلية الإسلامية مثل الحكم وإحياء علم الدين وسفينة النجاح والجرومية والتقريب والألفية وتفسير الجلالين وفتح الوهاب ومحلي ومنهاج القويم وتفسير ابن كثير والبيضوي والمراغي وغيرهم. فبشكل عام، يمكن تصنيف طرق التعليم والتعليم في النحو والصرف إلى قسمين، وهما طريقة التقليدية وطريقة الحديثة.

كانت طريقة التعليمي يستخدم المعهد عدة طرق التدريس المستخدمة لدراسة الأعمال القياسية في المدارس الداخلية الإسلامية، وهي طريقة ويتونان وسوروغان أو باندونغان وطريقة المحاورة والمذاكرة ومجلس التعليم. تم تطبيق طريقة هذا التدريس منذ إنشاء المعهد، وكان هناك المزيد من التحسينات منذ أن مرت المعهد بفترة من التغيير والإحياء في القرن العشرين وما زال قيد الاستخدام حتى اليوم. وهذه سمة من سمات المؤسسات غير الرسمية المسماة المعهد. فيما يلي وصف لطرق تدريس الكتب في المعهد المدارس الداخلية الإسلامية بما في ذلك تعليم النحو والصرف.

(١). طريقة ويتونان

وفي هذه الطريقة يتم ذلك عن طريق الشيخ أو المعلم أن يقرأ ويشرح معنى الكتاب والغرض منه أيها الطلاب استمع إليها واستمع إليها. في عملية التعلم النسبي مجاني، لأن التغيب عن الطالب غير موجود، كما أنه لا يوجد زيادة في النظام صف دراسي.

يبدو أن هذه الطريقة تعلم الأطفال أن يكونوا مبدعين وديناميين. ومع هذه الطريقة لا تعتمد مدة دراسة الطلاب إلى طول سنة الدراسة ولكن عندما يتم الانتهاء من الكتاب تدرس ثم يعتبر الطالب قد أكمل الكتاب.

## (٢). طريقة سوروغان

يوضح زرخساري ظفير أن طريقة السوروجان هي أصعب جزء من منهج التعليم التقليدي برمته بسبب الأسلوب يتطلب الصبر والاجتهاد والطاعة والانضباط الشخصي التلميذ.<sup>39</sup> وفي هذه الطريقة، يقدم كبير الطالب كتابًا إلى الشيخ للقراءة، إذا كان في القراءة والفهم الكتاب به خطأ حتى يتم تبرير هذا الخطأ بواسطة شيخه.

## (٣). طريقة المحاورة

طريقة المحورة هي نشاط لممارسة التحدث باللغة العرب الذين يلتزمون من قبل المعهد الطلاب أثناء إقامتهم في المعهد. وفي بعض

---

<sup>39</sup> Zamakhsari Dhofier, *Tradisi Pesantren (Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai)* (Jakarta: LP3ES, ١٩٨٢), 27.

المعهد، هذه الطريقة ليست مطلوبة كل يوم، بل بالأحرى مرة أو مرتين في الأسبوع.

(٤). طريقة المذاكرة

المذاكرة هو لقاء علمي محدد يناقش قضايا الدينية مثل العبادة والعقيدة وكذلك القضايا الدينية في عموماً. يوجد في المذاكرة مستويان من النشاط: أولاً: يقام المضحج من قبل الزملاء في الحديث عن شيء ما بهدف تدريب الطلاب على حل المشكلات باستخدام الكتب المتوفرة كمراجع في تبادل. الثانية، المذاكرة بقيادة الشيخ، حيث النتائج يُقترح على طلاب المذاكرة أن تتم مناقشتهم وتقييمهم في ندوة.

(٥). طريقة مجلس التعليم

وبحسب التفاهم الذي أوضحه أحمد سنيوتو أن مجلس التعليم هو وسيلة لإيصال التعاليم الإسلامية عامة ومفتوحة. تتكون المصلين من طبقات مختلفة الذين لديهم خلفية غير متجانسة وغير مقيدة بالعمر وكذلك الاختلافات بين الجنسين. هذه التلاوة تتم فقط في الداخل وقت معين. على سبيل المثال، تلاوة من أجل إحياء ذكرى عطلة إسلامية. الدروس المقدمة عامة بطبيعتها وتحتوي على نصائح نصيحة دينية هي عمار معوف ناهي منكر.<sup>40</sup>

وأما طريقة الحديث هي النظام الحديث يعني أن المعهد يغلق نفسه بالتحول من الخارج، ويرجع ذلك إلى تأثيرات خارجية ليست كذلك يمكن

---

<sup>40</sup> Ahmad Sunyoto, "Ajaran Tasyawuf dan Pembinaan sikap hidup Santri pesantren Nurul Haq Surabaya: Studi Kasus" (Tesis tidak dipublikasikan, FPS IKIP Malang, 1990), 75.

سدها مرة أخرى. بحيث عمليا لا يتم استخدام نظام التعليم فقط الأساليب التقليدية فقط، ولكن العديد من المدارس الداخلية الإسلامية اليوم تستخدمها منهج تعليمي بنظام المدرسة الكلاسيكي واستخدام منهج تعليمي واضح. هذا لا ينطبق فقط على المدرسة الرسمية، ولكنها تنطبق أيضاً على المدرسة غير الرسمية.

(د). العوامل المؤثرة في نجاح التعلم

على الصعيد العالمي، تؤثر العوامل على التعلم والنتائج يمكن تقسيم إلى المتعلمين وهي العوامل الداخلية أي العوامل من داخل الطلاب والعوامل الخارجية أي العوامل من خارج الطالب. كانت العوامل من داخل الطلاب تصدر من بعض النواحي كما يلي:

(١). العوامل الفسيولوجية

بشكل عام، الظروف الفسيولوجية مثل الصحة رئيس ليس في حالة من التعب والتعب، وليس العميق الإعاقات الجسدية والظروف الحسية لذلك، كل شيء سيساعد في العملية والنتائج دراسة.<sup>٤١</sup>

(٢). العوامل النفسية

---

<sup>41</sup> Indah Komsiyah, *Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Teras, 2012), 90.

العوامل النفسية لها تأثير كبير على نتائج تعلم الطالب على العكس من ذلك دون وجود عوامل نفسية قد يبطئ عملية التعلم. وفقا لسنهاجي العوامل النفسية التي تؤثر عليه وهي الدافع والتركيز ورد الفعل والتنظيم والفهم وكرر.<sup>٤٢</sup> وفي الوقت نفسه، وفقاً لإنداه كومسيا، فإنه يشمل الذكاء والانتباه والاهتمامات والمواهب والدوافع والدوافع، القوة المعرفية والمنطقية.

وأما العوامل من داخل الطلاب تصدر من بعض النواحي مثل العوامل البيئية والعوامل الآلية.

تؤثر الظروف البيئية أيضاً على العمليات والنتائج دراسة. يمكن أن تكون هذه البيئة بيئة مادية أو طبيعية ويمكن أن تكون أيضاً بيئة اجتماعية. بيئة طبيعية على سبيل المثال حالة درجة الحرارة والرطوبة والرطوبة وإلخ. بيئة اجتماعية جيدة في شكل بشري وأشياء أخرى .

سيتفاعل الطلاب مع البيئة أثناء عملية التعلم. توفر البيئة التحفيز للفرد والعكس صحيح للفرد الاستجابة للبيئة. في عملية التفاعل يمكن أن يحدث التغييرات في السلوك لدى الأفراد. التغييرات السلوكية التي يمكن أن تحدث تغيير إيجابي ويمكن أن يكون سلبياً أيضاً.

تلعب العوامل البيئية دوراً مهماً في عملية التعلم. العوامل البيئية التي يجب مراعاتها في عملية تعلم الطالب هي مكان الدراسة وأدوات التعلم والجو والوقت والارتباط.<sup>٤٣</sup>

(١). مكان للتعلم

---

<sup>42</sup> Sunhaji, *Strategi Pembelajaran: Konsep Dasar, Metode, dan Aplikasi dalam Proses Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Grafindo Litera Media, 2009), 16.

<sup>43</sup> Bimo Walgito, *Pengantar Psikologi Umum*, (Yogyakarta: CV. Andy Offset, 2010), 146.

المكان الجيد للدراسة هو مكان خاص به، هادئ، لون الجدار ليس حادًا، في الغرفة لا يوجد ما يزعج الانتباه والإضاءة الكافية.

(٢). أدوات التعلم

لا يمكن أن يسير التعلم بشكل جيد بدون أدوات التعلم اكتمال. ستتوقف عملية التعلم إذا لم تكن الأدوات متاحة للتعلم. كلما اكتملت أدوات التعلم، زاد عدد الأشخاص الذين سيحصلون عليها تعلم أفضل ما يمكنك. على العكس من ذلك، إذا لم تكن أدوات التعلم كذلك اكتملت، ثم ستتعرض عملية التعلم.

(٣). الأجواء

يرتبط الغلاف الجوي ارتباطًا وثيقًا بمكان التعلم. جو تعليمي حسنًا سيوفر دافعًا جيدًا في عملية التعلم وهذا الإرادة له أيضًا تأثير جيد على تحصيل الطلاب. أجواء الهدوء والراحة والسلامة سوف تدعم عملية التعلم للطلاب.

(٤). الوقت

سيساعد التقسيم المناسب لوقت الدراسة على عملية تعلم الطلاب. يمكن أن يؤدي تقسيم الوقت الذي يقوم به الطلاب إلى جعل الطلاب يتعلمون عادي.

(٥). المنظمة

سيؤثر ارتباط الأطفال على تعلم الأطفال. عندما يكون الطفل في الداخل التسكع مع الأصدقاء الجيدين، سيكون له تأثير جيد

للطفل، والعكس صحيح عندما يرتبط الطفل بأصدقائه ليس جيداً، سيكون له تأثير سيء على النفس طفل.<sup>٤٤</sup>

من هذا التفسير يمكن أن تستمر التغييرات الذي تسببه البيئة يمكن أن يكون دائماً ونسبياً دائماً. كلما كان التأثير البيئي أقوى، كان التغيير سيحدث في موضوع الدراسة ومن المتوقع أن يكون أعلى كذلك. هذا هو عظمة التأثير البيئي على سلوك الإنسان. لذلك سيكون غير حكيم للغاية، إذا أظهر شخص ما دور البيئة في تطور ونمو الأفراد ، وخاصة الأطفال.

وأما العوامل الآلية هي العوامل التي توجد وتم تصميم استخدامه وفقاً لنتائج التعلم متوقع. يمكن أن تكون هذه العوامل مفيدة المناهج والمرافق والمرافق والمعلمين.

(هـ). العوامل الداعمة للتعلم الناجح

لا يمكن فصل بيئة التعلم عن عادات الطلاب في التعلم. يمكن لعادات الدراسة الجيدة أن تخلق بيئة تعليمية جيدة أيضاً. سوف ينتج عن ذلك عادات دراسة جيدة وبيئة تعليمية إنجاز تعليمي أفضل. يمكن رؤية عادات تعلم الطلاب الجيدة من خلال عملية التعلم. تؤكد نانا سودجانا، أن هناك العديد من الأشياء التي يجب مراعاتها في عملية تعلم الطلاب.

(١). طريقة متابعة الطلاب للدروس

لا تتم عملية التعلم فقط عندما يقوم الطلاب بأنشطة تعليمية ولكن أيضاً أثناء التحضير للدراسة، عملية التعلم نفسها والتفكير

---

<sup>٤٤</sup> نفس المرجع، ١٤٦.

دراسة. يحتاج الطلاب إلى استعدادات مختلفة لحضور الدروس. على سبيل المثال، إعداد جميع احتياجات التعلم قبل المغادرة، تعلم التركيز عند بدء أنشطة التعلم، دراسة المواد ثم لاحظ موضوع التعلم والعمليات الأخرى.

(٢). الطريقة التي يتعلم بها الطلاب بشكل مستقل

يصبح التعلم المستقل عملية تعلم فردية. جلس الوقت الفعال للدراسة المستقلة سيعمل على تحسين العملية دراسة. تشمل أنشطة التعلم المستقل تكرار المادة التي تم إجراؤها تدرس، وتدريب على الإجابة على الأسئلة بشكل مستقل، وتدوين الملاحظات على الأشياء وهو أقل فهمًا عند الدراسة بشكل مستقل بحيث يمكن طرحه في الى وقت لاحق.

(٣). طريقة تعلم الطلاب في مجموعات

يتأثر التعلم الجماعي بمجموعة الأقران. صديق والتي يجب أن تكون مجموعة الدراسة التي لها تأثير إيجابية للدراسة الجماعية. أضف أنشطة الدراسة الجماعية رؤية شخص ما عندما يكون هناك نقاش فيه. هذه الانشطة يسهل أيضًا الإجابة على مشكلات التعلم.

(٤). الطريقة التي يتعلم بها الطلاب الكتب المدرسية

تعتبر دراسة الكتب المدرسية أكثر فاعلية من خلال تحديد الموضوع الموضوعات المراد دراستها. سيكون التأشير على الكتاب المدرسي تسهيل تذكر الطلاب لمحتويات الكتاب. لاحظ الجزء المفقود واضح من الكتاب أن يطلب من المعلم.



(٥). طريقة مواجهة الطلاب للامتحانات

من المتوقع أن يعزز الطلاب ثقتهم عند مواجهتهم امتحان.  
محاولة القيام بالعمل الأسهل أولاً. الطلاب أعد فحص العمل قبل  
التقديم.

(و). خطوات عملية التعلم

كما نقل محبين شاح من كتاب أربو ف. ويتيغ (١٩٨١) تحت  
الموضوع "Psychology of Learning" الذي قد شرح فيه أن كل خطوات  
التعلم تسير على ثلاث طبقات كما يلي:

(١). طبقة مقابلة المعلومات

(٢). طبقة ذخيرة المعلومات

(٣). طبقة استدعاء المعلومات

في الطبقة الأولى، الطلاب يقابل المعلومات حركة واستجابية أولى منه  
حتى يثير إلى الفهم والطبيعة الجديدة منه. وفي هذه الطبقة أيضاً، تجرى  
التشبيه بين الفهم والطبيعة الجديدة في كل طبيعة الطلاب وتكون طبقة  
أساسية في التعلم. الإخلاق في هذه الطبقة يؤدي إلى الإخلاق في طبقات  
آتية.

وأما في الطبيعة الذخيرة سندخر المعلومات التي قد حصلت في دماغ  
الطلاب الذي يورط وظيفه ذاكرة على مدى الطويل وذاكرة على مدى  
القصير (Long term memory and short term memory).

أما في الطبقة الأخيرة، كان الطلاب يجعل جهاز ذاكرته نافذا مثل إذا يجيب السؤال أو يحلّ المسئلة. وفي الحقيقة، أن هذه الطبقة تكون جهدا عقليا للطلاب على التعبير وتحصيل المعلومات التي قد ذخرت في ذاكرة الطلاب استجابيا على ما أصابه.<sup>٤٥</sup>

(ز). علامة نجاح التعلم

تكون علامة تغيير طبيعة الأفراد دليلا أو علامة لنجاح تعلمهم، لأن التعلم في الحقيقة هو تغيير الطبيعة بعد حصول المعرفة. وهذا التغيير يتضمن على كل ناحية في نفس الطلاب، وهو ناحية الإدراكي (*cognitive*) والعاطفي (*affective*) والحركي (*psychomotor*). وسوف تشرح الناحيات المذكورات كما يلي مستندا إلى رأي بلوم وإخوانه الذي نقل جوجو سوهانا في كتابه.

تتضمن هذه الناحية الإدراكية على النواحي كما يلي:

(١). الذاكرة أو المعلومات (*Knowledge*) وهي قدرة على تذكير شيئا مدروسا.

(٢). المفهوم (*Comprehension*) وهو القدرة على قبض المعلومات وأن يترجمها ثم يفسرها.

(٣). التطبيق (*Application*) وهو القدرة على استعمال شيئا مدروسا في المواضيع الجديدة الحقيقية.

(٤). التحليل (*Analisis*) وهو قدرة على فكّ وتعرف وتوحيد الأجزاء المتعددة ثم يجتمع بعضها بعضا كي يحصل على الإتحاد.

---

<sup>45</sup> Muhibbin Syah, *Psikologi pendidikan*, 110.

٥). الاندماج (Synthesis) وهو قدرة على صنع الخلاصة مما قد علم.

٦). التقييم (Evaluation) وهو قدرة على بحث نتيجة أو قيمة الشيء مثل إقترار البحث الذي يستند إلى شروط مخصوص.

أما علامة ناحية العاطفي تتضمن على بعض النواحي كما يلي:

١). القبول (Receiving) وهو مثل الإستعداد ليحضر نفسه ليقبل أو يهتم بالحافز.

٢). الإستجابة (Responding) وهو مثل الإشتراك ويكون انفعاليا ويدل على الفرح عند يؤدي إلى الإجابة بسماحة صدره.

٣). التهنئة (Valuing) وهو مثل الإحترام على القيمة الحافزة والمسؤولية والمواظبة وارتباط بما يقبل من المعلومات.

٤). التنظيم (Organization) وهو مثل اندماج بعض القيمة المختلفة وحلّ المسئلة بينها وتبنى جهاز القيمة ثم يؤلف الفكرة لتحقيق القيمة.

٥). الخلق (Characterization) وهو خطوة الشعور لدى الأفراد. ولهم جهاز القيمة الذي يسلطهم على فعليتهم في زمان طويل ويصبح طريقة حياتهم. تتعلق نتيجة هذه التعلم بتخطيط تكييف النفس فردية كانت أو مجموعة.

علامة ناحية الحركي تتضمن على بعض النواحي كما يلي:

(١). التصور (*Perception*) مثل استعمال أعضاء الحسية للتوجيه إلى  
فَعَال الحركة.

(٢). الإعداد (*Set*) مثل استعداد ليفعل الخطوة.

(٣). الإجاب المرشد (*Guide Respons*) وهو الخطوة الأولى في تعلم  
المهارات الكاملة.

(٤). الآلية (*Mechanism*) وهي حركة ظهورية التي تصوّر على  
خطوات قبول الحركة المدروسة المقبولة وتؤخذ لتكون مواظبة في  
حياة الفرد.

(٥). الإجابة الوضيحة الكاملة (*Complex Over Respons*) وهي  
حركة ظهورية بحاذق وحريص في شكل الحركة التفصيلية  
والعملية العقلية العلي.<sup>٤٦</sup>

## ح. منهج البحث

١. نوع البحث ومدخله

كان هذا البحث يعد إلى الدراسة المكتبية (*Library Research*) وهي  
الدراسة بطريقة مطالعة مصادر المكتبية من الكتب ودائرة المعارف والمجلات  
والمقالات ووسائل الإلكتروني ومصادر الأخرى المناسبات والمساعدات على  
كتابة هذا موضوع البحث. إذا كان هذا البحث يعد إلى الدراسة المكتبية  
(*Library Research*) فهو يعتز إلى أنواع الدراسة الكيفية التي تواجه إلى  
الإستطلاع وعمق النظر في البيانات المناسبات.<sup>٤٧</sup> يواجه هذا البحث إلى

<sup>46</sup> Cucu Suhana, *Konsep strategi pembelajaran* (Bandung: Refika Aditama, 2012), 19-20.

<sup>47</sup> Andi Holilullah, "Sistematika Kajian Ilmu Nahwu Dalam Kitab Al-AJurumiyah Dan Al-Nahwu Al-Wadiah" (Tesis MA, UIN Sunan Kalijaga, 2017), 23.

الدراسة الحالية وهي التي تبحث عن برنامج أو حادثة أو عملية الشخصية أو الجماعة أو المؤسسة أو الجمعية لنيل المعرفة المعمقة عن الموضوع المبحوث بالمكثفة والعلمية والتفصيلية.

## ٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي مصادر أو مراجع التي أخذت البيانات منها. وفي هذا البحث، اتخذت الباحثة على مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأساسية هي التي تؤخذ لتكون المراجع الأساسية، وأما مصادر البيانات الثانوية هي التي تساعد على المراجع الأساسية. ومن مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث كتاب أحمد بدوي تحت الموضوع سيويه حياته وكتابه، وكذلك كتاب Teori Motivasi & Pengukurannya بمؤلف حمزة ب. أونو وكتاب سري غونو نجيب بموضوع Sejarah Nahwu: Memotret Kodifikasi Nahwu Sibawaih.

أما مصادر البيانات الثانوية تتكون من كتاب المدارس النحوية بمؤلف شوقي ضيف ومجاله (Sebuah Tinjauan Historis) بمؤلف إحسان الدين وغير ذلك من الكتب والمجلات والكتابة العلمية المتعلقة بهذا البحث.

## ٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التي تؤخذ في هذا البحث طريقة التوثيق أي بطلب مصادر البيانات من الملفات في الكتب والكتابة والمجلات والجريدات وغير ذلك.<sup>٤٨</sup> ويرجى من هذا الأسلوب على أن يزيد المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. وبعد جمع الملفات المناسبة تقرأ وتطالع الباحثة على موضوع الكتاب

---

<sup>48</sup> Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktis* (Jakarta: PT Rineq Cipta, 1993), 202.

ومحتوياته وبعض مضمونه.<sup>٤٩</sup> ثم تطلب وتقرأ الكتب والدراسات السابغات لطلب المصادر الصحيح والمناسب بموضوع البحث.

#### ٤. تحليل البيانات

كان تحليل البيانات خطوة متوسطة من مجموعات خطوات البحث، ولها مفيدة مهمة في إنتاج البحث. وقبل تحصل إنتاج البحث، لا بد على الباحثة لأن تؤدي إلى تحليل البحث ليكون إنتاج البحث صحيحا على المسؤولية. وأما أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث يراجع إلى فكرة ميليس وهويرمان، وخطواته سوف تكتب كما في التالي:

#### أ). جمع البيانات

وهو أول الخطوة من مجموعات الخطوات تحليل البيانات. وفي هذه الخطوة، جمعت الباحثة على الكتابات من الكتب والمجلات وبحت العلمي ورسالات الماجستير والمراجع الأخرى المناسبات لمصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية بالإضافة إلى هذا البحث الذي يعد من الدراسة المكتبية وتستخدم الكتب والمصادر المكتوبة لمراجعته.

#### ب). تقليل البيانات

الخطوة الثانية هي تقليل البيانات. في هذه الخطوة تحدد الباحث على البيانات التي قد جمعها ثم يركزها ويبسطها بموضوع البحث ليصرح ركائز البحث. في هذه الخطوة أيضا تحذف الباحثة بعض الكتابة والبيانات التي لا مناسبة لها ولا فائدة فيها بركائز البحث.

#### ج). عرض البيانات

---

<sup>49</sup> Kaelan, *Metode Penelitian Agama Kualitatif interdisipliner; metode penelitian Agama interkoneksi interdisipliner dengan dengan ilmu lain* (Yogyakarta: Paradigma, 2010), 150.

بعد جمع وتقليل البيانات فالخطوة الثالثة هي عرض البيانات. تركز الباحثة على البيانات التي قد نالتها برکائز البحث حتى تتمكن للتحقيق وأخذت الخلاصة منها. ولتباعده عن زوغ تقديم البيانات فتقدم البيانات بشرح قصير أو نصوص تعبيرية ليساهل الباحثة على إتقان البيانات والخطوة بعدها.

(د). الإستنتاج

الخطوة الأخيرة هي الإستنتاج. في هذه الخطوة تلاحظ الباحثة هل مضمون البحث يناسب بموضوع وركائز البحث. تردد الباحثة على عمق ومقارنة البيانات بالكتابات من أول خطوة التحليل إلى أخير الخطوة لنيل الفهم التمام بين البيانات وتفسيرها. وبعد تؤكد الباحثة أن البيانات تناسب مع ركائز البحث فهو يعتبر أن هذه البيانات لها الضابطة والمناسبة فتستطيع الباحثة على أن تأخذ الإستنتاج منها.<sup>50</sup>

---

<sup>50</sup> Miles Mathew B dan Huberman A Michael, *Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Tentang Metode-Metode Baru*, "Terj". Tjetjep Rohendi (Jakarta: UI-Press, 1992), 16.